وعسكر مكرم وتستر وسوس وسرق وهي دورق وذكر غير ذلك قال ومن سرق الأهواز إلى دورق في الماء ثمانية عشر فرسخا وعلى الظاهر أربعة وعشرون والعبدي في قبائل ففي قريش عبد بن قصي بن كلاب بن مرة وفي ربيعة ابن نزار عبد القيس بن قصي بن دعمي ينسب إليه عبدي على القياس وعبقسي على غير القياس وفي تميم ينسب إلى عبد ا بن دارم وقد يقال عبدلي على غير قياس وفي خولان ينسب إلى عبد ا بن الخيار وفي همدان ينسب إلى عبد بن عليان بن أرحب والبناني بضم الباء الموحدة وبالنونين نسبة إلى بنانة بطن من قريش وبنانة كانت زوجة سعد بن لؤي بن غالب نسب إليها بنوها وقيل كانت أمة له حضنت بنيه وقيل كانت حاضنة لبنيه فقط ويقال نسبة إلى سكة بنانة بالبصرة فافهم .

(بيان المعاني) قوله والناس أجمعين من باب عطف العام على الخاص كقوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (الحجر 87) وهو عكس قوله تعالى وملائكته ورسله وجبريل وميكال (البقرة 98) فإنه تخصيص بعد تعميم فإن قيل هل يدخل في لفظ الناس نفس الرجل أو يكون إضافة المحبة إليه تقتضي خروجه منهم فإنك إذا قلت جميع الناس أحب إلى زيد من غلامه يفهم منه خروج زيد منهم قلت لا يخرج لأن اللفظ عام وما ذكر ثم ليس من المخصصات واعلم أنه قد يوجد في بعض النسخ قبل حدثنا آدم لفظة (ح) إشارة إلى الحول من الإسناد الأول إلى إسناد آخر وفي بعضها لا يوجد وعلى النسختين ففيه تحول من إسناد إلى آخر قبل ذكر الحديث وقوله أخبرنا يعقوب وفي رواية أبي ذر حدثنا .

9 - .

(باب حلاوة الإيمان) .

أي هذا باب في بيان حلاوة الإيمان وارتفاعه على الخبرية للمبتدأ المحذوف وجه المناسبة بين البابين من حيث أن الباب الأول مشتمل على أن كمال الإيمان لا يكون إلا إذا كان الرسول أحب إليه من سائر الخلق وهذا الباب يبين أن ذلك من جملة حلاوة الإيمان ولأن هذا الباب مشتمل على ثلاثة أشياء والباب الذي قبله جزء من هذه الثلاثة وهذا أقوى وجوه المناسبة .

16 - حدثنا (محمد بن المثنى) قال حدثنا (عبد الوهاب الثقفي) قال حدثنا (أيوب) عن (أبي قلابة) عن (أنس) عن النبي قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون ا ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار .

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة .

(بيان رجاله) وهم خمسة الأول محمد بن المثنى بلفظ المفعول من التثنية بالمثلثة ابن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري المعروف بالزمن سمع ابن عيينة ووكيع بن الجراح وإسماعيل بن علية والقطان وغيرهم روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن يحيى الذهلي والمحاملي قال الخطيب كان ثقة ثبتا يحتج سائر الأئمة بحديثه وقدم بغداد وحدث بها ثم رجع إلى البصرة فمات بها قال غيره سنة اثنتين وخمسين ومائتين وولد هو وبندار بالسنة التي مات فيها حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة روى عنه الجماعة وروى الترمذي أيضا عن رجل عنه وقال لا بأس به الثاني عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن أبي عبيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد ا بن دهمان بن عبد همام بن أبان بن يسار مالك بن خطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس غيلان الثقفي البصري سمع يحيى الأنصاري وأيوب السختياني وخلقا روى عنه محمد بن إدريس الشافعي والإمام أحمد وابن معين وابن المديني وثقه يحيى والعجلي وقال ابن سعد كان ثقة وفيه ضعف ولد سنة ثمان ومائة وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة وقال خليفة بن خياط اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين روى له الجماعة الثالث أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني البصري مولى عزة ويقال جهينة ومواليه حلفاء بني جريش رأى أنس بن مالك وسمع عمر بن سلمة الجرمي وأبا عثمان